



استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس اللغة العربية بمرحلة الأساس

عواطف علي حسن عبد المجيد

بلالة محمد بله حمد

المستخلص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن دور استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية القطينة. واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي في جمع بيانات البحث، حيث يتكون مجتمع الورقة البحثية من معلمي ومعلمات اللغة العربية مرحلة الأساس محلية القطينة، وتكونت عينة البحث من (135) معلم ومعلمة أختيرت بالطريقة العشوائية، استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من وتم تحليل البيانات بطريقة استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) وتوصل البحث الى النتائج التالية: أنموذج خارطة المفاهيم يعمل على تحقي أهداف منهج اللغة العربية وتنمية مهارة تسلسل القواعد وربطها بطريقة سلسلة لما يشجع التلميذ على إبداء رأيه فيما قرأ وتمكنه من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها لمدة اطول، وأن انموذج خارطة المفاهيم يعد من طرائق التدريس الجيدة للقواعد النحوية وذلك من خلال معالجة المواضيع من مختلف الجوانب اللغوية ومساعدة المعلم على تجديد نشاط التلاميذ ويجعل التدريس أكثر تشويقاً، ويسهل من استيعاب القواعد النحوية، ويساعد على الفهم المرتب للمعلومات، ويرتب خطوات عرضها وكذلك يعطي الشعور بالرضا للمعلم عند تدريسه للقواعد، ويتيح للتلاميذ فرصة التعلم والممارسة وينمي الإبداع والتأمل عند بناء الخريطة. وأن استخدام خرائط المفاهيم في التدريس يهتم بالجوانب المعرفية وذلك من خلال إعطاء التلميذ الثقة بالنفس وتشجيعه على التعاون مع زملائه وترسيخ الفهم والمعرفة له وتثيرة ليكون أكثر إقبالاً على المادة وتقدم التغذية الراجعة بصورة مستمرة له وكذلك تشجع التلاميذ على الميل والاهتمام بالقواعد النحوية وتبادل المفاهيم وإعطائهم الوقت الكافي لترتيبها واختيارها وتوجيه المسار الصحيح في بنائها. كذلك أثبت البحث أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم ضيق الوقت المحدد للحصة وضعف الإلمام ببناء الخرائط وقلة المرشد الخاصة بطرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المعينة وضعف الإعداد والتأهيل التربوي للمعلم. الكلمات المفتاحية: المشكلات، العلاج، بناء الخرائط، خرائط مفاهيمية.

Abstract

The research aimed at revealing the role of using the concept mapping strategy in teaching Arabic at the basic education stage in Al-Qatina locality. The researcher followed the descriptive approach in collecting the data of the study, where the community of the research paper consists of male and female teachers of the Arabic language, the basic stage, the locality of Al-Qatina, and the research sample consisted of (135) male and female teachers chosen randomly. Statistics in the Social Sciences (SPSS).The research results: The concept map model works to achieve the objectives of the Arabic language curriculum and to develop the skill of sequencing and linking grammar in a smooth manner, which encourages the student to express his opinion on what he read and enables him to acquire information and retain it for a longer period, and that the concept map model is one of the good methods of teaching grammar rules, through By addressing topics from various linguistic aspects and helping the teacher to renew the activity of students and make teaching more interesting, and facilitate the absorption of grammatical rules, and help in the orderly understanding of information, and arrange the steps for presentation as well as gives a sense of satisfaction



to the teacher when teaching the rules, and gives students the opportunity to learn and practice and develop creativity and reflection when building the map. And that the use of concept maps in teaching is concerned with the cognitive aspects, by giving the student self-confidence, encouraging him to cooperate with his colleagues, consolidating understanding and knowledge for him, and stimulating him to be more receptive to the material, and providing continuous feedback to him, as well as encouraging students to incline and pay attention to grammatical rules, exchange concepts, and give them enough time To arrange and choose them and guide the right path in building them. The study also proved that among the problems of teaching concept maps is the limited time for the class, poor knowledge of building maps, lack of guides for modern teaching methods and specific teaching aids, and poor preparation and educational qualification for the teacher.

Keywords: problems, treatment, building maps, conceptual maps.

المقدمة:

إن السبيل لتحسين مستوى التلاميذ في عملية التعليم هو تنمية قدراتهم على استخدام استراتيجيات مناسبة للتعليم , وكيفية تنشيط المعرفة السابقة ,وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية , وتركيز الانتباه على النقاط والعناصر البارزة في المحتوى , وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني , ومراقبة النشاطات الذهنية والمعرفية واللغوية المستخدمة للتحقق من مدى بلوغ الفهم , وهذه العمليات هي جوهر الحديث عن الاستراتيجيات الحديثة للتدريس .

لقد كانت لطرائق التدريس الحديثة ولا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس ولذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن الماضي على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة وقد أدى هذا الإهتمام بطرائق التدريس إلى إنتشار القول : أن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة وعمد القائمون على تدريب المعلمين على استخدام طرق التدريس المختلفة في تحقيق إهداف التعلم والوصول إليها بكل يسر ونجاح.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث البحثية في السؤال الآتي :

ما الدور الذي يلعبه استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في التدريس من وجهة نظر معلمى ومعلمات اللغة العربية بمحلية القطيئة؟ ويتفرع منه

1. ما المشكلات التي تواجه استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمحلية القطيئة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لأراء أفراد العينة من المعلمين والمعلمات حول المشكلات التي تواجه استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم بمحلية القطيئة.

**الهدف من البحث:**

1. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه استراتيجية خرائط المفاهيم في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحلية القطينة
2. محاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث وجهة نظر الباحثين في كونها تناولت المشكلات التي تعيق تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم في التدريس, كما أن نتائج هذا البحث ستساعد القائمين على أمر التعليم بمراحله المختلفة القيام بمعالجة المشكلات التي يواجهها المعلمين من أجل تحسين عملية التعلم .

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمى ومعلمات اللغة العربية من التعليم الأساسي بمحلية القطينة والبالغ عددهم (596) معلماً ومعلمة وتمثلت عين البحث من (150). معلماً ومعلمة أختيرت بالطريقة العشوائية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي الذى يقوم على وصف الظاهرة وجمع البيانات وتحليلها والربط بين مدلولاتها للوصول إلى فهم الظاهرة المدروسة .

أدوات البحث:

استخدمت الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث.

حدود البحث:**الحدود المكانية :**

اجرى هذا البحث (بمحلية القطينة التعليم الاساسي من القطاع الحكومي)

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2020 -2021م

الحدود الموضوعية :

المشكلات التي تواجه استخدام خرائط المفاهيم في التدريس من وجهة نظر معلمى ومعلمات اللغة العربية مرحلة الأساس بمحلية القطينة .

مصطلحات البحث:**استراتيجية لغة :**

لفظ استراتيجية مشتق من الكلمة الانجليزية statagy وهي بدورها مشتقة من كلمة اغريقية وهي stregi وتعنى الجنرالية , generalshib وهذه الكلمة مكونة من لفظين هما gein وتعنى جيش , statos وتعنى يقود , لذلك فهي تعنى قيادة الجيش أو أسلوب القائد العسكري (عبده 2004:51)

اصطلاحا : هي خطة طويلة المدى تستهدف الوصول إلى مجموعة من السبل أو البدائل والاختيارات وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة أو التوصل إلى نتائج سريعة وفعالة . تشمل على أساليب التقييم التي يمكن عن طريقها التعرف على مدى نجاح الاستراتيجية وتحقيقها للأهداف التي تبنتها من قبل (دفع الله:2010م ص 20)



إجرائيا: صورة معرفية مخططة توضح العلاقة بين القواعد النحوية بواسطة خطوط وأسهم وكلمات ربط من المفاهيم الشاملة إلى الأقل شمولية للموضوعات المدروسة بهدف معرفة أثرها في اكتساب بعض قواعد النحو لدى المجموعة التجريبية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم خرائط المفاهيم : (سنا، 2012، : 34) .

تعرف بأنها أداة تخطيطية لعرض مجموعة من المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة ذات معنى علمي تسمى الكلمات الرابطة وفي نفس السياق ذكر عبد السلام (2010) إنها رسم تخطيطي يوضح مستويات العلاقة الهرمية المتبادلة بين المفاهيم بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق التعلم ذي المعنى وبقاء هذه المفاهيم في بنيتهم المعرفية .

وقد ذهب قطامي والروسان (2005، ص13) بأنها طريقة تهدف إلى مساعدة المتعلم على توليد المعاني في مواد التعلم ، وهي أسلوب يتم فيه تنظيم البنية المعرفية في المعلومة بتأثير من خبرته ومرحلته النمائية، إن التدريس بخرائط المفاهيم نشاط تعليمي يعزز الدور الإيجابي للمتعلم بحيث يعمل من خلاله على الإشتراك في تنظيم تعلمه وزيادة حيويته وإثارة دافعية بما يقوم به من استجابات وتغذية راجعة فورية يمر بها من جراء ما ينتج من أفكار يتم تعديلها وإثراؤها من خلال بنائها للمفاهيم الأمر الذي يساعد على إدراك الاتجاه الصحيح فور المعرفة الجديدة وتمثيلها داخل بنيته المعرفية وزيادة فاعلية تحصيلها واستيعابها، الأمر الذي ينعكس على زيادة التحصيل الدراسي على نحو إيجابي، لذا أوصت العديد من الدراسات السابقة كدراسة فائزة (2016) ودراسة فاطمة (2011) ودراسة إلهام (2010) ودراسة عفاف (2018) على ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تنمي المهارات لدى التلاميذ.

فلسفة خرائط المفاهيم : (عاطف 2009م: 158)

إن عقل المتعلم بناء معرفي منظم ، يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى تترتب الأبنية بشكل هرمي ، حيث تحتل الأفكار الكبرى والمفاهيم العريضة رأس الهرم ومناطقه العليا، وبالنزول إلى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الكبير إلى الصغير فلأصغر، ويمثل كل بناء منها وحده تطور معرفي تبرز مالمدى المتعلم من استعدادات وقابليات وخبرات وأفكار ، يسميها جانبية القدرات ويتفاعل الفرد ويتعلم وينتج في ضوء هذه القدرات وتتأثر قدرة التلميذ على تعلم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقا والتي تكون ذات معنى وهذا يتطلب أيضا خلو المعرفة الجديدة والقديمة من المفاهيم الخاطئة التي إن وجدت فإنها ستشكل مانعالتكوين التعلم ذي الالامعنى .

عطفا على ماسبق ترى الباحثان إن المتعلم بحاجة إلى أداة تنتج له الدعم والمساندة في حالة التعلم الجديد ، وتعمل كإستراتيجية تعويضية عند حدوث أي قصور مفهومي أو الوقوع في أوجه من الفهم والخطأ ، وكل ذلك يمكن توفيره بواسطة الخريطة المفهومية التي تعد إستراتيجية ماوراء معرفية تساعد المتعلم على تعلم كيف يتعلم بشكل صحيح وفعال.

أهمية خرائط المفاهيم :

تكمّن أهمية خرائط المفاهيم في كونها ترتكز على تنظيم الأفكار وتسلسلها بشكل هرمي، وقد حدد نونافك (1995، ص27) أربعة محاور رئيسية تتبع من خلالها أهمية خرائط المفاهيم وهي التدريس والمعلم والمنهج والإدارة، ففي التدريس تساعد خرائط المفاهيم المدرس في تحديد المسارات المؤدية إلى المعاني ، أما المتعلم فأنها تساعده في توضيح المفاهيم والقضايا الأساسية عن طريق ربط المعاني الجديدة بالسابقة،



ونصيب المنهج من خرائط المفاهيم يتحدد في عزل المعلومات المهمة من غير المهمة، أما إدارة الصف فإن خرائط المفاهيم تساعد الطلبة على فهم أدوارهم كمتعلمين، وتوضح لهم دور المدرس وتهيئ جواً دراسياً ملائماً يسوده الاحترام ويدعمه التعاون بين المدرس والطلبة. وقد لخصت نورة (2014، ص55) أهميتها في النقاط التالية:

أولاً- أهميتها بالنسبة للمتعلم وتبرز في الآتي:

- البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم ، والمناقشة الموجهة.
- الكشف عن غموض مادة النص، أو عدم اتساقها.
- اختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم.
- زيادة التحصيل الدراسي، والاحتفاظ بالتعلم.
- الإبداع والتفكير التأملي، عن طريق بناء خريطة المفاهيم وإعادة بنائها.

ثانياً: أهميتها للمعلم وتبرز في الآتي:

- التخطيط للتدريس، وإرشاد المتعلمين إلى تنظيم أفكارهم.
- اختيار الأنشطة الملائمة، والوسائل المساعدة في التعلم.
- مساعدة الطلبة على إتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد الأخرى.

. معايير طريقة الخرائط المفاهيمية (سنة 2012م ص235)

البنية المعرفية : وفيها يتم تعريف المفاهيم الرئيسية وترتيبها من المفاهيم العامة إلى الأقل عمومية ، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة رابطة ، وتستخدم رؤوس الأسهم في نهاية الخطوط الرابطة للإشارة إلى اتجاه العلاقة بين المفاهيم ، والتي تساعد على تطوير الارتباطات بين المفاهيم المرتبطة بشكل دقيق

التمايز التقدمي: وهي عملية يستطيع بواسطتها المتعلم التمييز بين المفاهيم عندما يتم تعلم أكثر عنها، ويظهر بوضوح في الخرائط المفاهيمية خلال التسلسل الهرمي لقضايا المفاهيم ، وفي هذه المرحلة تنظم المفاهيم داخل البنية المعرفية للمتعلم لتوضح العلاقة بينها. التوافق التكاملية: ويتضمن قيام المتعلم بالربط بين مفهومين أو أكثر وإجراء تعديل لتوليد مفهوم مستحدث يحمل معنى جديداً يوفق بين التعلم السابق واللاحق ويتميز عنهما ، فهو ينظر إلى المفاهيم نظرة متكاملة عن طريق الربط بين المفاهيم سواء أكانت أكثر عمومية أم أقل عمومية ، وكذلك بين المفاهيم التي تقع في المستوى نفسه من التصنيف الهرمي ، والتي تقود إلى إدراك أكثر قوة، وفهم أكثر عمقا وحيوية.

مجالات استخدام خرائط المفاهيم: (عبد السلام 2008م ص132)

1. تستخدم كأداة منهجية في تخطيط وتنظيم محتوى المنهج إذ تعد خرائط المفاهيم مفيدة في تركيز انتباه مصممي المناهج على تدريس المفاهيم وعلى تخطيط الأنشطة التي تستخدم كأداة لتعليم المفهوم .
 2. تستخدم كأداة تعليمية لتوضيح العلاقات الهرمية بين المفاهيم المتضمنة في موضوع ما ، أو في وحدة دراسية أو في مقرر دراسي ، ويمكن استخدامها كأداة تدريسية تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة.
 3. تستخدم كأداة تقييمية في تشخيص وتقييم تعلم الطلاب للموضوع أو الدرس الذي تعلموه بدلا من الاختبارات التقليدية القديمة المكتوبة
- مواصفات خرائط المفاهيم :



يجب أن تتصف خرائط المفاهيم بخصائص أو مواصفات معينة كي تحقق الغرض الذي وضعت من أجله ومن أهم هذه المواصفات (سنة 2012م ص135)

1. الشمولية : ينبغي أن تشمل على الأفكار أو المفاهيم الرئيسية التي وردت في مضمون المادة التعليمية بشكل شمولي وأن لا تهتم بالتفاصيل .
2. التنظيم : أن تعمل على تصوير المفاهيم بشكل منظم بحيث تسلسل المفهوم العام الرئيسي إلى المفهوم الأقل منها عمومية فالأقل للوصول إلى المثال الذي يوضحها أن وجدو أن تتجه بالسير في التعليم من المفهوم العام المراد تعليمه أولاً إلى المفهوم الذي يجب تعليمه بالدرجة الثانية .
3. الدقة : يجب أن تكون الخريطة المفاهيمية دقيقة في توضيحها للعلاقات التي تربط بين الأفكار أو المفاهيم الرئيسية وذلك بكتابتها بشكل مختصر فوق الخط الذي يصل بين الفكرة والأخرى .
4. الوضوح : أن ترسم الخريطة بشكل واضح غير معقد بحيث تصور فيها الأفكار أو المفاهيم الرئيسية بشكل مباشر في دوائر ومربعات وتوضيح طريقة السير والتسلسل في تعليمها عن طريق الأسهم .

تصنيفات خرائط المفاهيم : تم الإعتماد على عنصرين اساسيين في تصنيف الخرائط المفاهيمية (محمد, 2016, 21):
 أولاً : حسب تقديمها للطلاب حيث تصنف إلى اربع أنواع :

1. خريطة للمفاهيم فقط : حيث يعطى للتلاميذ خريطة مفاهيمية ناقصة بها مفاهيم فقط وتكون خالية من الأسهم و كلمات الربط ويطلب من المتعلم رسم الأسهم التي تربط بين كل مفهومين وكتابة كلمات الربط عليهم .
 2. خريطة الربط فقط : حيث يعطى للتلاميذ خريطة مفاهيمية ناقصة بها أسهم وكلمات وفراغات خاصة بالمفاهيم ويطلب من الطلاب كتابة المفاهيم المناسبة في الفراغات.
 3. خريطة افتراضية : وفيها يعطى للتلاميذ قائمة بالمفاهيم وكلمات وخريطة مفاهيمية ناقصة ويطلب من التلاميذ إكمال الخريطة بما يناسبها من المفاهيم وكلمات الربط.
 4. الخريطة المفتوحة: ويقوم فيها التلاميذ ببناء خريطة مفاهيمية لموضوع ما دون التقييد بقائمة محددة من المفاهيم او بنص معين .
- ثانياً: تصنيف خريط المفاهيم حسب أشكالها إلى ثلاثة:

1. خرائط المفاهيم الهرمية: وهي نوع من خرائط المفاهيم يتم فيها ترتيب المفاهيم في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم .
2. خرائط المفاهيم المجمعة: وفيها يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخريطة , يليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية وهكذا حتى بناء الخريطة .
3. خرائط المفاهيم المتسلسلة : التي فيها يتم وضع المفاهيم بشكل متسلسل عندما نتكلم عن الأشياء التي مرت بها عمليات متسلسلة.
4. الشبكة العنكبوتية : وهي عبارة عن تصور ووصف بين الأفكار في حقل المحتوى المعرفي .

المدخل التي تساعد على استخدام خرائط المفاهيم :

يرى عبدالعظيم أن هنالك مداخل تساعد على استخدام خرائط المفاهيم أهمها:(عبدالعظيم 2016م 79ص):



المدخل الأول : قدم للطلاب خريطة برسم كامل وتتضمن بعض المفاهيم المفقودة المعبرة عنها بصور أو رسوم ثم أطلب من الطلاب إعادة بناء الخريطة والتعبير عن الصور والرسوم بالمفاهيم التي تمثلها.

المدخل الثاني : قدم للطلاب خريطة مفهومية كاملة فيها عددمحدود من الفراغات. وقدم معها قائمة بالمفاهيم المفقودة مضافا إليها 1-2 مفهوما لا ينتمي للخريطة ثم أطلب من الطلاب إعادة بناء الخريطة باستخدام قائمة المفاهيم المعطاه لهم

المدخل الثالث : المزوجة بين المدخلين 1 و 2

المدخل الرابع :تقديم خريطة مفهومية كاملة يظهر المفهوم الرئيس ومفهوم آخر يتفرع منه مباشرة أو مفهومات ,وتظهر الخريطة جميع الخطوط والأسهم مكتوبا عليها الحالة المعبرة عن العلاقة

المدخل الخامس : يقدم المعلم للطلاب مجموعة من المفاهيم ويطلب من الطلاب بناء خريطة مفهومية لها .

المدخل السادس : يقدم المعلم للطلاب مفهوما رئيسا ويطلب من الطلاب بناء خريطة مفهومية له ,ويستخدم المعلم هذا المدخل بعد أن تتحسن مهارات الطلاب في بناء الخرائط المفهومية وتتحسن معرفتهم العلمية في موضوع الدرس

فوائد استخدام خرائط المفاهيم :

أولا بالنسبة للمتعلم :تساعد خرائط المفاهيم المتعلم على: (مرجع سابق,242)

1. البحث عن العلاقات بين المفاهيم
2. البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم
3. ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية
4. ربط المفاهيم الجديدة وتمييزها عن المفاهيم المتشابهة
5. فصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية واختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم
6. جعل المتعلم مستعملا ومصنفا ومرتبنا للمفاهيم
7. الكشف عن غموض مادة النص أوعدم اتساقها أثناء القيام بأعداد خريطة المفاهيم
8. تقييم المستوى الدراسي - تحقيق التعلم ذي المعنى
9. زيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعليم
10. الإبداع والتفكير التأملي عن طريق بناء خريطة المفاهيم وإعادة بنائها.

ثانيا: بالنسبة للمعلم :

تكمن أهمية استخدام خرائط المفاهيم بالنسبة للمعلم في كونها تساعد على :

التخطيط للتدريس سواء للدرس أو وحدة أو فصل دراسي أو سنة دراسية قبل الدرس كمنظم مقدم أو أثناء شرح أو في نهاية الدرس .

دور المعلم في مساعدة الطالب في بناء الخرائط المفاهيمية :

ستكون عملية بناء خرائط المفاهيم شيئا جديدا على الطلاب :لذا ينبغي أن يتم تقديمها لهم بشكل تدريجي , ويفضل تقديم المفاهيم لهم على شكل رسوم أو صور أو أشكال يمكنهم الربط بينها بسهولة, وبذلك يتهيأ الطلاب لفكرة الخريطة , وقد تعرض عليهم المفاهيم أو الأحداث بشكل مباشر أو بشكل نص مكتوب ويمكن عزيزي المعلم الاستعانة بالارشادات الآتية :

1. حدد المعلومات التي ستضعها في الخريطة المفهومية



2. لاحظ بعناية المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية المنبثقة عنه , اكتب قائمة بهذه المفاهيم
3. تصور العلاقات الممكنة بين المفاهيم
4. ضع تصورا لشكل الخريطة المفهومية التي سترسمها
5. ارسم دوائر أو مستطيلات أو مربعات وضع فيها المفاهيم التي تريدها
6. استخدم خطوطا أو أسهما وضع عليها كلمات لتربط بين المفاهيم بحيث تبرز العلاقات التي بينها بوضوح
7. أعرض على الطلاب الخريطة وناقشهم بمعنى الخريطة المفاهيمية وكيفية استخدامها.

أهداف استراتيجية خرائط المفاهيم: (عبدالسلام, 2010, 383)

ترمي خرائط المفاهيم إلى مساعدة المعلم في إعداد المادة الدراسية وطريقة تدريسها بحيث يتمكن من إيصال أكبر كمية من المعلومات إلى المتعلمين على نحو فعال وذو معنى . وينبثق هذا الهدف من افتراض (أوزيل) بان غاية التعليم هي تمكين المتعلمين من اكتساب المعلومات والمفاهيم والاحتفاظ بها وتوظيفها بنقلها إلى مواقف جديدة وبهذا يتعرض فوفاك للاتي:

1. تعد خرائط المفاهيم أداة تعلم ذات فائدة كبيرة في تمثيل التغيرات التي تحدث في البنية المعرفية الخاصة بالطلبة عبر الزمن
2. تساعد الطلاب على تنظيم وفهم المواد الدراسية الجديدة وتختزل القلق نحو التعلم
3. تشجع النمو الإيجابي لمفهوم الذات
4. تسمح للمتعلمين بالتعبير عن العلاقات الإبتكارية وتصحيح الفهم الخاطئ لديهم
5. تزيد من التحصيل وتنمية التفكير المنطقي .

مكونات خريطة المفاهيم: (القرارة, 2009, 23)

1. المفهوم العلمي : وهو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو التصورات الذهنية التي يكونها الفرد للأشياء , بوضع المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائرة أو مربع مثال الجملة الالاسمية ,الجملة الفعلية .الاسم , الفعلالخ
2. كلمات الربط : هي كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل ينقسم , تنقسم ,يصنف , يتكون , يتركب منالخ
3. وصلات عريضة : وهي وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عريض .
4. الأمثلة الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعيد عن أمثلة للمفاهيم , وغالبا ما تكون أعلاما لذلك لا تحاط بشكل بيضاوي أو دائري.

كيف تبني خرائط المفاهيم:

يرى عبد العظيم أن كيفية بناء الخرائط لتلاميذ ينبغي أن يتم كالآتي (عبدالعظيم, 2016, 77)

سكنون عملية بناء خرائط المفهوم شيئا جديداً على الطلاب؛ لذا ينبغي أن يتم تقديمها لهم بشكل تدريجي, ويفضل تقديم المفاهيم لهم على شكل رسوم أو صوراً وأشكال يمكنهم الربط بينها بسهولة, وبذلك يتهيأ الطلاب لفكرة خريطة المفهوم, وقد تعرض عليهم المفاهيم أو الأحداث بشكل مباشر, أو بشكل نص مكتوب.

إرشادات بناء الخرائط المفاهيمية:

يرى عبد العظيم لمساعدة الطلاب يجب اتباع الآتي (عبدالعظيم, 2016, 78)

- حدد المعلومات التي ستضعها في الخريطة المفاهيمية.
- لاحظ بعناية المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية المنبثقة عنه, ثم اكتب قائمة بهذه المفاهيم.



- تصور العلاقات الممكنة بين المفاهيم.
- ضع تصوراً لشكل (تصميم) الخريطة المفهومية التي سترسمها.
- ارسم دوائر أو مستطيلات أو مربعات وضع فيها على الرسم المفاهيم التي تريدها.
- استخدم خطوطاً وأسهماً وضع عليها كلمات لتربط بين المفاهيم بحيث تبرز العلاقات التي بينها بوضوح.
- أعرض على الطلاب الخريطة، وناقشهم بمعنى المفهومية وكيفية استخدامها.

التطبيقات التربوية لاستراتيجية خرائط المفاهيم : (عبدالعظيم, 2016, 79)

1. اكتشاف ما يعرفه المتعلمون من قبل :

لقد خصص أوزوبل جزءاً كبيراً من كتابه علم النفس التربوي ، رؤية معرفية لشرح وتوضيح ما تقوم به المفاهيم والعلاقات التي يعرفها المتعلم من قبل، من دور رئيسي في التعلم ذي المعنى ، وعلى الرغم من الشرح المطول للقضايا النظرية فإن أوزوبل لم يقدم أدوات عملية بسيطة تساعد رجال التربية على التحقق (مما يعرفه المتعلم من قبل).

وتعتبر خرائط المفاهيم هي تلك الأداة التعليمية التي ابتكرها وتطورها للوصول إلى بنية المتعلم المعرفية ، وتجسيد وتحديد ما يعرفه المتعلم من قبل ، وفي الواقع لا يمكن الادعاء بأن خريطة المفاهيم تعتبر تمثيلاً كاملاً للمفاهيم والعلاقات التي يعرفها المتعلم من قبل ، ولكن يمكن القول بأنها بداية عملية ، ينطلق منها الطلاب والمعلمون إلى الأمام بطريقة واعية ومدروسة . فبمجرد أن يكتسب الطلاب القدرة أو المهارة الأساسية لرسم خرائط المفاهيم ، يمكن للمعلم إختيار عدد من المفاهيم التي تعتبر رئيسية لفهم موضوع من الموضوعات الدراسية ويطلب من الطلاب بناء خريطة تربط هذه المفاهيم ، ثم يبطلب منهم بعد ذلك أن يأتي بمفاهيم أخرى مناسبة وربطها لتكوين علاقات ذات معنى .

2. رسم خريطة لمسارات عملية التعلم :

فمثلاً يقتضي القيام برحلة البدء بوضع خريطة توضح الطرق الرئيسية والمدن الهامة الواقعة على هذه الطرق ، كذلك يكون من الممكن بناء خريطة مفاهيم شاملة لتوضيح الأفكار الهامة التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار عند تدريس مقرر دراسي خلال نصف عام أو عام دراسي بأكمله ، وبعد ذلك يمكن الانتقال إلى بناء خرائط للمفاهيم توضح جزءاً من المقرر يقع تدريسه في مدة ثلاثة أو أربعة أسابيع ، وأخيراً يمكن رسم خريطة لموضوع يتم تدريسه في يوم أو عدة أيام ، وهذه المستويات المختلفة لخرائط المفاهيم تساعد المتعلمين على تنظيم الأفكار، والمعاني والصور الذهنية بيناتهم .

3. فهم الكتب المدرسية واستخراج المعاني المتضمنة فيها:

إن تعلم المرء كيفية القراءة بطريق فعالة ، يعتبر من الأمور بالغة الصعوبة ، وقد يصعب قراءة الكلمات والعبارات عندما تكون قليلة عديمة المعنى ، فكيف يمكن إكتساب معنى معين من خلال قراءته للمرة الأولى ، وكيف يمكن قراءة نص ضعيف المعنى ؟ إن خرائط المفاهيم يمكنها أن تساعد في اختراق طرق المعاني المسدودة وقد يكون من المتعذر بناء خريطة مفاهيم لكل فقرة أو صفحة في الكتاب المدرسي ، ولكن ليس من العسير العمل مع الطلاب لتخطيط خريطة للأفكار الرئيسية في جزء أو فصل من الكتاب المدرسي . إن ما يتم استغراقه من دقائق قليلة في بناء هذه الخريطة لا يوفر وقتاً للطلاب عند قرائتهم التالية لنص ، بل يعزز أيضاً وبدرجة كبيرة المعاني التي سوف يستخرجونها من هذا النص وفي حالة وجود مفاهيم خاطئة في أي قطعة مقروءة ، فإن وضع خريطة مفاهيم مسبقاً لهذه القطعة تعطي للطلاب أمارات للتفسيرات الخاطئة التي يجب عليهم أن يحزروها عند اقراءة ، إن خرائط المفاهيم التي يتم بناؤها ، يمكن أن تساعد الطالب على مسابرة الأفكار خلال المادة المتضمنة في المقرر التعليمي كاملة بشكل ذي معنى أكثر دلالة وفاعلية .



الدراسات السابقة:

1. دراسة إلهام (2010)، أثر استخدام تدريس النحو بخرائط المفاهيم في التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الثامن الاساسي في محلية الحديدة
استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من 97 تلميذة قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وأداة البحث الاختبار التحصيلي وتوصلت لنتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل النحوي عند مستوى (الفهم , التذكر التطبيق)
2. دراسة فاطمة (2011م) إلى الكشف عن أثر أنموذج خارطة المفاهيم بالوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة النحو في محلية الخرطوم
استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من 100 طالب وطالبة قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية وأداة البحث الاختبار التحصيلي وتوصلت لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية
3. دراسة فائزة (2016) اثر تصميم برنامج تعليمي مقترح في مادة النحو وفقا لانموذج خارطة المفاهيم ودوره في التحصيل لدى تلاميذ الصف السابع مرحلة الأساس محلية الخرطوم
استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (108) طالبا وطالبة قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية وأداة البحث الاختبار التحصيلي وتوصلت لنتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي تعزى لصالح المجموعة التجريبية
4. دراسة عفاف (2018) اثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف السابع الاساسي في منطقة اربد - الاردن
استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من 60 طالبا وقسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية وأداة البحث الاختبار التحصيلي وتوصلت لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار القواعد النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
5. دراسة نورة(2014) في دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المدينة المنورة- السعودية
استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من(52) طالبة قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية وأداة الاختبار وتوصلت لنتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة إلهام (2010)، ودراسة فاطمة (2011) ودراسة فائزة (2016) ودراسة عفاف (2018) في التعرف على أثر استراتيجيات خرائط المفاهيم، وتتفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت المشكلات التي تواجه استراتيجيات خرائط



المفاهيم في التدريس من وجهة نظر المعلمين ، معظم هذه الدراسات تناولت المنهج التجريبي ذات المجموعتين الضابطة والتجريبية (الاختبار القبلي والبعدي) وكانت الاستبانة الأداة السائدة في البحث (المنهج الوصفي)

صدق أدوات البحث :

صدق الاستبانة وثباتها:

أ- صدق الاستبانة:

للتثبت من صدق الاستبانة وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وصلاحيه فقراتها للقياس عمدت الباحثان على استعمال نوعين اثنين من الصدق هما: الصدق الظاهري والصدق البنائي:

أ. الصدق الظاهري:

قامت الباحثان ببناء استبانة صممتها لأغراض البحث معتمدة على ما جاء في الأدبيات الدراسية وللتحقق من صدق الأداة قامت الباحثان بتوزيع الاستبانة في صورتها الأولية على (12) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية (قسم المناهج وطرق التدريس واللغة العربية والقياس والتقويم) وذلك للتعرف على مدى مناسبة الأداة لأغراض البحث وقد تم تعديل الفقرات بناء على ملاحظات واقتراحات المحكمين .

ب. الصدق البنائي:

يقصد به مدى نجاح الأداة في قياس ما وضعت لأجله ، ويعد أكثر أنواع الصدق ملائمة لقياس الأداء وتقويمه ؛ لأنه يعتمد على التحقق

من مدى تطابق درجة الفقرة مع الخاصية او المفهوم المراد قياسه(الخرابشة 2007:199م)

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قامت الباحثان بتوزيعها ميدانياً على عينة استطلاعية ثانية بلغت (15) معلماً ومعلمة من نفس مجتمع البحث ، ولكن خارج عينتها للتحقق من صدق الاتساق الداخلي ، ويتم قياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه بما فيها درجة هذه العبارة وهو ما يطلق عليه "الصدق البنائي"

جدول رقم (1) وصف أفراد العينة حسب النوع:

النوع	العدد	النسبة
انثى	97	71.9%
نكر	38	28.1%
المجموع	135	100%

م العبارة أوافق بشدة أوافق لا أوافق بشدة لا أوافق إلى حد ما أوافق لا أوافق بشدة

م	العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	ضعف الامام ببناء خارطة المفاهيم	61	45.2	46	34.1	13	9.6	7	5.2	8	5.9
2	تكسد الفصول بالتلاميذ	90	66.7	28	20.7	14	10.4	2	1.5	1	0.7



1.5	2	5.2	7	10.4	14	31.9	43	51.1	69	تأثر المعلمين بالطرائق التقليدية في تدريسهم	3
0.7	1	4.4	6	8.4	11	25.2	34	61.3	83	قلة المرادف والمراجع التي تعين المعلم على التدريس بالطرائق الحديثة	4
2.2	3	4.4	9	8.9	12	31.1	42	53.3	72	قصور في الاعداد والتأهيل التربوي للمعلم	5
0.7	1	3.0	4	10.4	14	25.9	35	60.0	81	كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم	6
0.7	1	4.4	6	7.4	10	29.6	40	57.8	78	نقص الوسائل المعينة على التدريس	7
0.7	1	2.2	3	14.1	19	30.4	41	52.6	71	عدم ملائمة البيئة التعليمية	8
-	-	4.4	6	17.0	23	28.1	38	50.4	68	طبيعة بناء الخرائط تتطلب مهارات من التلاميذ	9
0.7	1	9.8	13	13.3	18	28.1	38	48.1	65	يتطلب التخطيط للخرائط وقتاً طويلاً	10

جدول رقم (2) وصف أفراد العينة حسب نوع المؤهل المهني:

النسبة	العدد	نوع المؤهل
90.4%	122	تربوي
9.6%	13	غير تربوي
100%	135	المجموع

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثتان في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يأتي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأداة وثبات تطبيقها.
- 2- معادلة كرونباخ لاستخراج معاملات ثبات أدوات البحث.
- 3- التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات .

المشاكل التي تواجه معلمي اللغة العربية عند التدريس بخرائط المفاهيم:

جدول رقم (1): نتائج اختبار (ت) في المشاكل التي تواجه معلمي اللغة العربية عند التدريس بخرائط المفاهيم

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع:

النتيجة	التفسير	الوسط الحسابي	الاستجابات					عبارات المحور الرابع
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
أوافق	دالة	4.02	8	7	13	46	61	1
أوافق بشدة	دالة	4.51	1	2	14	28	90	2



أوافق بشدة	دالة	4.31	2	7	14	43	69	3
أوافق بشدة	دالة	4.41	1	6	11	34	83	4
أوافق بشدة	دالة	4.27	3	9	12	42	72	5
أوافق بشدة	دالة	4.42	1	4	14	35	81	6
أوافق بشدة	دالة	4.39	1	6	10	40	78	7
أوافق بشدة	دالة	4.31	1	3	19	41	71	8
أوافق بشدة	دالة	4.24	-	6	23	38	68	9
أوافق	دالة	4.12	1	13	18	38	65	10
أوافق بشدة	دالة	4.30						نتيجة المحور الرابع

يتبين من الجدول رقم (1) أدناه أن (61) من أفراد العينة وبنسبة (45.2%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام نموذج خارطة المفاهيم تتمثل في (ضعف الإلمام ببناء خارطة المفاهيم) و(46) منهم موافقون ونسبتهم (34.1%) وكذلك نجد أن (13) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (9.6%) و(7) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (5.2%) (8) من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على ذلك ونسبتهم (5.9%)، وأن (90) من أفراد العينة وبنسبة (66.7%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام نموذج خارطة المفاهيم تتمثل في (تكدر الفصول بالتلاميذ) و(28) منهم موافقون ونسبتهم (20.7%) وكذلك نجد أن (14) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (10.4%) و(2) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (1.5%) وواحد من أفراد العينة لا يوافق بشدة على ذلك ونسبته (0.7%)، وأن (69) من أفراد العينة وبنسبة (51.1%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام نموذج خارطة المفاهيم تتمثل في (تأثر المعلمين بالطرائق التقليدية في تدريسهم) و(43) منهم موافقون ونسبتهم (31.9%) وكذلك نجد أن (14) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (10.4%) و(7) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (5.2%) و(2) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (1.5%)، وأن (83) من أفراد العينة وبنسبة (61.3%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام نموذج خارطة المفاهيم تتمثل في (قلة المرشد والمراجع التي تعين المعلم على التدريس بالطرائق الحديثة) و(34) منهم موافقون ونسبتهم (25.2%) وكذلك نجد أن (11) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (8.4%) و(6) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (4.4%) وواحد من أفراد العينة لا يوافق بشدة على ذلك ونسبته (0.7%)، وأن (72) من أفراد العينة وبنسبة (53.3%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام نموذج خارطة المفاهيم تتمثل في (ضعف في الاعداد والتأهيل التربوي للمعلم) و(42) منهم موافقون ونسبتهم (31.1%) وكذلك نجد أن (12) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (8.9%) و(9) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (4.4%) و(3) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (2.2%)، وأن (81) من أفراد العينة وبنسبة (60%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام نموذج خارطة المفاهيم تتمثل في (كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم) و(35) منهم موافقون ونسبتهم (25.9%)



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية

SUST Journal of Educational Sciences

Available at

www.Scientific-journal.sustech.edu



الجامعة الإسلامية العالمية
International Islamic University

وكذلك نجد ان (14) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (10.4%) و(4) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (3%) وواحد من أفراد العينة لا يوافق بشدة على ذلك ونسبته (0.7%)، وأن (78) من أفراد العينة وبنسبة (57.8%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام أنموذج خارطة المفاهيم تتمثل في(قلة الوسائل المعينة على التدريس) و(40) منهم موافقون ونسبتهم (29.6%) وكذلك نجد ان (10) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (7.4%) و(3) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (2.2%) وواحد من أفراد العينة لا يوافق بشدة على ذلك ونسبته (0.7%)، وأن (71) من أفراد العينة وبنسبة (52.6%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام أنموذج خارطة المفاهيم تتمثل في(عدم ملائمة البيئة التعليمية) و(41) منهم موافقون ونسبتهم (30%) وكذلك نجد ان (19) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (14.1%) و(3) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (2.2%) وواحد من أفراد العينة لا يوافق بشدة على ذلك ونسبته (0.7%)، وأن (68) من أفراد العينة وبنسبة (50.4%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام أنموذج خارطة المفاهيم تتمثل في(طبيعة بناء الخرائط تتطلب مهارات من التلاميذ) و(38) منهم موافقون ونسبتهم (28.1%) وكذلك نجد ان (23) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (17%) و(6) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (4.4%)، وأن (65) من أفراد العينة وبنسبة (48.8%) يوافقون بشدة على أن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس القواعد النحوية باستخدام أنموذج خارطة المفاهيم تتمثل في(يتطلب التخطيط للخرائط وقتاً طويلاً) و(38) منهم موافقون ونسبتهم (28.1%) وكذلك نجد ان (18) منهم يوافقون إلى حد ما وبنسبة (13.3%) و(13) من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك ونسبتهم (9.8%) وواحد من أفراد العينة لا يوافق بشدة على ذلك ونسبته (0.7%).

من الجدول رقم (1) أدناه نجد ان الاوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث عن عبارات المحور الرابع (الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند التدريس) حيث نجد ان معظم الاوساط الحسابية لهذه العبارات اكبر من الوسط الفرضي (3) وهذا يشير إلى ان استجابات أفراد عينة البحث نحو العبارات تسير في الاتجاه الايجابي أي يعني موافقة أفراد عينة البحث عليها، وكذلك نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابه بين استجابات أفراد عينة البحث عن العبارات، وكذلك نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لكل عبارة من تلك العبارات هي (0,000) وهي اقل من مستوى معنوية (0,05) وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد عينة البحث تعزي لصالح موافقة أفراد عينة البحث على عبارات المحور، ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة البحث يوافقون على عبارات المحور. وان هناك صعوبات تواجه معلمي مرحلة الاساس في التدريس باستخدام أنموذج خارطة المفاهيم تعزي لضعف الالمام ببناء خارطة المفاهيم وتكسد الفصول بالطلاب وقلة لمرشد والمراجع الخاصة بطرائق التدريس الحديثة وقلة الوسائل وعدم ملائمة البيئة التعليمية المناسبة وكثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم اضافة إلى ذلك ضعف الاعداد والتأهيل التربوي للمعلمين.

النتائج :

اسفر البحث عن النتائج التالية :

- أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم ضيق الوقت المحدد للحصة
- أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم ضعف الإلمام ببناء الخرائط
- أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم قلة المرشد الخاصة بطرائق التدريس الحديثة من بينها خرائط المفاهيم



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية

SUST Journal of Educational Sciences

Available at

www.Scientific-journal.sustech.edu



الجامعة السورية للعلوم والتكنولوجيا

- أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم قلة الوسائل التعليمية المعينة
- أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم تكمن في تكدر الفصول بالتلاميذ
- أن من أكدت الدراسة أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم ضيق الوقت المحدد للحصة .
- أن من مشكلات التدريس بخرائط المفاهيم ضعف الإعداد والتأهيل التربوي للمعلم

الحلول والتوصيات :

ترى الباحثان أن الحلول المناسبة لتدريس بخرائط المفاهيم تكمن في الآتي:

1. لا بد من اهتمام المعلمين باستراتيجية خرائط المفاهيم تزيد من مرور التلميذ بخبرات مفيدة ومتنوعة وتشجع على التأمل والتفكير , وكذلك اهتمام بالأنشطة الهادفة التي توصل إلى نتائج ذات قيمة على أن يراعى تنوع الأنشطة لمراعات الفروق الفردية
2. زيادة الوعي بأهمية خرائط المفاهيم لكسر رتابة التعلم داخل الفصل
3. العمل على توفير الامكانيات التي تعيق تنفيذ استراتيجية خرائط المفاهيم
4. يجب أن تهتم وزارة التربية والتعليم بوضع مرشد للاستراتيجيات الحديثة في التدريس من ضمنها خرائط المفاهيم
5. عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين في اسلوب خرائط المفاهيم
6. يجب تهيئة البيئة الملائمة لجذب التلاميذ حتى تلمس أزواقهم واحترام آرائهم وكشف ابداعاتهم.
7. تحتاج الخرائط للتخطيط قبل وقت كافي للحصة لذا لا بد من تخطيط الجدول الدراسي وفقا لاستراتيجية خرائط المفاهيم لتبلي حاجة كل تلميذ
8. ضرورة اهتمام المعلمين بالتقويم اثناء بناء الخرائط حتى تزداد المسؤولية الفردية لكل تلميذ والحصول على الخريطة في الحصة
9. العمل على ضبط الفصل اثناء بناء الخريطة لتحقيق الهدف التعليمي ذي المعنى
10. إشراك جميع التلاميذ في بناء الخرائط دون التركيز على الطلاب ذات القدرات العالية والمهارات السريعة .

المراجع

1. الخليفة ,حسن جعفر ,ومطاوعضياء الدين :استراتيجيات التدريس الفعال,الدمام- دار مكتبة المتنبى,(2015م)
2. دفع الله, المكاشفي عثمان(2010م) التخطيط الاستراتيجي للتربية والتعليم ,مصر,دار العلم والايمان,ط1
3. سناء,محمدابوعازة (2012م) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم,دار الثقافة للنشر والتوزيع,ط1
4. عاطف , صالح الصيفي (2009م) المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث , ط1 , عمان - دار أسامة للنشر .
5. عبد العظيم ,صبري عبدالعظيم,(2016م) استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية,ط1
6. عبدالسلام,مصطفى عبدالسلام,الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم,دار الفكرالعربي,ط1,القاهرة-مصر (2010م)
7. عبده فاروق ,(2004م) معجم مصطلحات التربية , مصر , دار الوفاء ب , ط
8. عبيدات,ذوقان,وعبدالرحمن عدس وكابدعبدالحق,(2002م) البحث العلمي...مفهومه ادواته... اساليبه الاردن دارمجدلادى ط1
9. عفاف,يوسف (2018م) أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الاساسي في منطقة اربد-الاردن مجلة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية م 33 ع 27 .
10. فاطمة,محمد (2011م) أثر استخدام نماذج خرائط المفاهيم في تحصيل قواعد النحولى تلاميذ الصف السابع مرحلة التعليم الاساسي



11. فائزة, عبدالرحمن الحسن (2016م) تصميم تعليمي مقترح في مادة النحو وفقا لانموذج خارطة المفاهيم ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السابعمرحلة الاساس محلية الخرطوم .
12. الفرارة , (2009م) تصميم التدريس رؤية تطبيقية , عمان , دار الشروق للنشر .
13. الكاظم ,حمد (2015م) فاعلية برنامج تدريب قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهمة التدريس مواد التربية الاسلامية ,كلية التربية جامعة ام القرى, المجلة التربوية المتخصصة ,م4,ع1
14. محمدرؤاشة (2016م) خرائط المفاهيم واثرها على التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي منطقة الشمال
15. نصر سالى,سلامة (2016م) استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع :غزة كلية التربية ,الجامعة الاسلامية رسالة ماجستير .
16. الهام ,شرف احمدالحمادى (2010م): أثر استخدام تدريس النحو بخرائط المفاهيم في التحصيل النحوى لدى تلميذات الصف الثامن الاساسي في محافظة الحديدة-صنعاء
17. نوافك ,جوزيف ,جووين ,بوب(1995).تعلم كيف تتعلم ترجمة الصفدي,أحمد,الشافعي إبراهيم,ط جامعة الملك سعود,الرياض .
18. نورة,بنت صويلح(2014) فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية.